

العروض والقافيه

تلخيص ماده العروض والقافيه

lafi

اعداد / لافي الشمري
acer336 Twitter

لاتنسوني من صالح دعائكم

المحاضرة الاولى

تعريف علم العروض:

ما معنى كلمة (العروض)؟

يقصدُ به اصطلاحاً القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها.

ولِمَ سُمِّيَ هذا العلم بهذا الاسم؟

اختلف علماء العربية في معنى كلمة (العروض)، وسبب تسمية هذا العلم بها على أقوال منها:

- أنها مشتقة من العَرَض؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس على ميزانه. ويعزَّر هذا القول ما جاء في اللغة العربية من قولهم: (هذه المسألة عَرَضٌ هذه) أي نظيرها.
- (العروض) من أسماء مكة، والخليل وضع هذا العلم فيها، ف قيل إن الخليل سمَّى العلم بذلك تبركاً.
- إن التسمية جاءت تَوْسَعًا من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى (عروضاً).

واضحة:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (100-175هـ)، وهو من أجل علماء العربية العباقر؛ وللخليل كتب نفيسة، منها: كتاب العروض، وكتاب النغم، وكتاب الإيقاع، وكتاب النقط والشكل، كما ينسب إليه كتاب (العين). ومعظم ما في (الكتاب) الذي جمعه تلميذه سيبويه منقول عنه بألفاظه.

استقرى الخليل الشعر العربي، فوجد أوزانه المستعملة أو بحوره خمسة عشر بحراً، ثم جاء الأخفش الأوسط فزاد عليه بحرَ (المتدارك).

وثمان سباعية وهي : مَفَاعِيْلُنْ ، مُفَاعِلْتُنْ ، فَاعِ لَأْتُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، فَاعِلَاتُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، مَفْعُولَاتُ ..

أجزاؤها:

هذه التفعيلات العشر تتألف من أسباب وأوتاد وفواصل كما يلي:

(1) السبب مقطع صوتي يتألف من حرفين، وهو نوعان:

أ- سبب خفيف: ويتألف من حرفين: متحرك فساكن، ويرمز له بالرمز (o/)، نحو: هَلْ ، مَنْ ، مَا ، (مُسْ ، تَفْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) مثلاً.

ب- سبب ثقيل: ويتألف من حرفين متحركين، ويرمز له بالرمز (//) نحو: لَكَ، بَكَ، و(مُتْ) من (مُتَفَاعِلُنْ) مثلاً.

التفاعيل واجزاؤها :

(2) والوتد مقطع صوتي يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان:

أ- وتد مجموع: وهو اجتماع متحركين فساكن ويرمز له بالرمز (o//)، نحو: نَعَمْ، عَلِيٌّ، و(عِلْنُ) من (مُتَفَاعِلُنْ) مثلاً .

ب- وتد مفروق: وهو اجتماع متحركين بينهما ساكن، ويرمز له بالرمز (//o)، نحو: لَيْتَ، حَيْثُ، قَامَ و(فَاع) من (فَاعِ لَأْتُنْ) مثلاً .

(3) والفاصلة مقطع صوتي يتألف من أربعة أحرف (صغرى) أو خمسة أحرف (كبرى)، وهي نوعان:

أ- فاصلة صغرى: وهي اجتماع ثلاثة متحركات فساكن، ويرمز لها بالرمز (o///)، نحو: جَبَلٌ، ضَرْبًا، ونحو (مُتَفَاً) من (مُتَفَاعِلُنْ)، ونحو (عَلْتُنْ) من (مُفَاعِلْتُنْ) مثلاً.

ب- فاصلة كبرى: وهي اجتماع أربعة متحركات فساكن، ويرمز لها بالرمز (o////)، نحو: عَمَلَكُمْ، سَمَكَةً، ونحو (مُتَعِلُنْ) من (مُسْتَعْلِنُ).

وقد جُمِعَتْ هذه المصطلحات في هذه العبارة: (لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً). **مهم**

المحاضرة الثانية:

الكتابة العروضية: كل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب " مهم

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدئين أساسيين هما:

- كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً، **مثل:** (هذا)، **تكتب عروضياً** (هذا).
- كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً إملائياً، **مثل:** (فهموا) **تكتب عروضياً** (فهمو).

ويترتب على ذلك زيادة أو حذف بعض الحروف عند الكتابة العروضية كما يلي:
الاحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية:

1- التنوين: بجميع صورته يكتب نوناً ساكنة، **مثل:** (عِلْمٌ، علمًا، علم)،

تكتب عروضياً هكذا: عِلْمُنْ ، عِلْمَنْ ، عِلْمِمْ .

2- الحرف المشدد: يكتب بحرفين: ساكن فمتحرك، **مثل:** (مَرٌّ، فهِمْ)،

تكتب عروضياً هكذا: مَرَّرَ ، فهِهَمَ ، وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد (الساكن) عدَّ حرفاً واحداً ساكناً عند علماء العروض والقافية، **مثل** (استمر) إذا وقع نهاية الشطر الثاني، **تكتب عروضياً هكذا:** استمر .

3- زيادة حرف الواو في بعض الأسماء، مثل: (طاوس، داود)، **تكتب عروضياً** هكذا: داوؤد ، طاوؤس .

4- زيادة الألف في المواضع الآتية:

أ- في بعض أسماء الإشارة: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم)،
تكتب عروضياً هكذا: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكما، ذالكم.

ب- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله)، تكتب عروضياً هكذا:

اللاه، أررحمان، إلاه .

ج- في (الكن) و(لكن)، تكتب عروضياً هكذا: لاكن ، لاكنن.

د- في لفظ (طه)، تكتب عروضياً هكذا: طاها.

5- أولئك، تكتب عروضياً هكذا: ألكئك.

6- إشباع حركة حرف الروي، بحيث ينشأ عن الإشباع حرفاً مدّ مجانساً لحركة حرف الروي، مثل أن يكون آخر الشطر (الحكم، كتاب، القمر)، تكتب عروضياً هكذا: الحكمو، كتابا، القمرى).

7- تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري، أو التقاء ساكنين، مثل: له، به، لكم، بكم، تكتب عروضياً هكذا: لهو، بهي، لكمو، بكمو.

8- كاف المخاطب أو المخاطبة، ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين، مثل: كلامك، يسمعان، يسمعون، قمت، تكتب عروضياً هكذا: كلامكاً ، يسمعاني ، يسمعوناً، قمئو.

9- الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل ، آمن ، قرآن ، تكتب عروضياً هكذا: أامن ، قرآن .

الاحرف التي تحذف عندالكتابة العروضية:

1 -همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام، سواءً أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية، مثل: فاستمع، وافهم، واستماع، وابن، واثنان، واسم، تكتب عروضياً فسْتَمَع، وفَهْم، وسْتِمَاعُنْ، وبْنُنْ، واثْنان، وَسَمْن. فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظاً وخطاً، مثل: استمع، افهم، استماع، ابن، اثنان، اسم، تكتب عروضياً هكذا: اسْتَمَع، اِفْهَمْ، اسْتِمَاعُنْ، ابْنُنْ، اثْنان، اسْمُن.

2- ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام، فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل: والكتاب، فالعلم، تكتب عروضياً هكذا: ولْكتاب، ولْعلم.

وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها، والصدق، والشمس، تكتب عروضياً هكذا: وصْصِدق، وشْشَمْس.

3- تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر،

مثل: لِلْعِلْمِ، لِلْعِلْمِ، لِلصِّدْقِ، لِلصِّدْقِ تكتب عروضياً هكذا: لِلْعِلْمِ، لِلْعِلْمِ، لُصِّدِقُ، لُصِّدِقُ.

4- تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر، مثل: حضر عَمْرُو، ذهبت إلى عَمْرُو، تكتب عروضياً هكذا: حضر عَمْرُنْ، ذهبت إلى عَمْرُنْ .

5- تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن، مثل:

أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل

تكتب عروضياً هكذا: أتَ لمظلومَ إلَ لقاضي فأنصفه قاض لعدل.

فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها، مثل:

أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه،

تكتب عروضياً هكذا: أتى مظلومُنْ إلى قاضي عدلِنْ فأنصفه .

6- تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر، والمضارع المنصوب والمجزوم، مثل: رجعوا، ارجعوا، لن يرجعوا، لم يرجعوا، تكتب عروضياً هكذا: رجعو، ارجعو، لن يرجعو، لم يرجعو.

7- تحذف الألف، والواو الزائدتين من: مائة، أنا، أولو، أولات، أولئك.

8- تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن: إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إنما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما .

المحاضرة الثالثة :

مفهوم بحور الشعر العربي:

البحور هي الأوزان الشعرية أو الإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي، وهذه الإيقاعات الموسيقية الشعرية درج عليها الشعراء، فألفتها الآذان، وطربت لها النفوس، فاعتمدها الشعراء طوال قرون عدة. حتى جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي، فاستخرج صورها الموسيقية وسكبها في قوالب سماها (بحوراً)، وأعطى كل بحر منها

اسماً خاصاً مازال يعرف به حتى يومنا هذا .

والبجور التي استخرجها الخليل خمسة عشر وزناً هي لكل البجور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك الذي وضعه تلميذه الأخفش . (مهم)

والنهج الذي انتهجه الخليل في وضع بحوره ينطلق من كون الكلمات في العربية مؤلفة من متحركات فساكنات، وهذه تحسب وفق النطق بها لا حسب كتابتها، فكل ما لا ينطق به يسقط في الوزن ولو كان مكتوباً والعكس بالعكس كما عرفنا ذلك في الكتابة العروضية .

وهذه المتحركات والساكنات تجتمع زمراً في مجموعات سماها (تفاعيل) وهي عشر كما علمنا

والبجور الشعرية تختلف في عدد تفعيلاتها على ثلاثة أقسام :

(١) منها ما يتكون من أربع تفعيلات في كل شطر وهي:

الطويل، البسيط، المتقارب، المتدارك .

(2) منها ما يتكون من ثلاث تفعيلات في كل شطر وهي:

المديد، الوافر، الكامل، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف.

(3) منها ما يتكون من تفعيلتين في كل شطر وهي:

الهجج، المضارع، المقتضب، المجتث .

تقطيع الشعر:

تقطيع الشعر هو تفكيك البيت من الشعر إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء ما يناسبه من التفعيلات العروضية، وذلك لمعرفة صحة الوزن أو انكساره، ويراعى في التقطيع اللفظ دون الخط. والتقطيع العروضي يرتكز على إتقان الإيقاع الصوتي للتفعيلات؛ إذ لكل تفعيلة إيقاعها الموسيقي الخاص، فالتفعيلة (فُعُوْنُ) إيقاعها، وللتفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) إيقاعها وهكذا ... ومتى أتقن الدارس الإيقاع الموسيقي للتفعيلات سهل

عليه التقطيع العروضي للبيت.

فائده التقطيع وطريقته (مهم)

➤ فائدته:

- (1) إعانة الدارس على معرفة نوع البحر الذي ينتمي إليه البيت.
- (2) التعرف على وزن القصيدة ومدى مطابقتها هذا الوزن للأوزان العربية.

➤ طريقته:

إذا أردت تقطيع بيت من الشعر فعليك أن تتبع هذه الخطوات المتبعة في تقطيع البيت الآتي حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة :

أَسْرِبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ
أَسْرِبَ لَقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ

طريقة التقطيع:

أَسْرِبُ قَطَاهُ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ
فَعُوْنُ مَقَاعِيْنُ فَعُوْلُ مَقَاعِلُنْ فَعُوْنُ مَقَاعِيْنُ فَعُوْلُ مَقَاعِلُنْ

o l o l l o l o l o l o l o l l o l l o l l o l o l l o l o l l o l o l l o l o l l

بحره: الطويل

عروضه: تامة مقبوضة

ضربه: محذوف

حشوه: دخل التفعيلة الثالثة والسابعة القبض

خطوات التقطيع ومعرفة البحر:

- 1- كتابة البيت كتابة صحيحة، مع ملاحظة ما فيه من ضبط للشكل.**
- 2- قراءة البيت قراءة واعية متأنية؛ ليتضح من خلالها الحروف التي تنطق والتي لا تنطق، والحروف المشددة، والكلمات المنونة، وما يحذف أو يحرك لالتقاء الساكنين.**
- 3- كتابة البيت كتابة عروضية، وهذا يستلزم الإلمام بقواعد الكتابة العروضية ودراستها دراسة دقيقة؛ لأن الخطأ في هذه الخطوة يتسبب عنه سريان الخطأ إلى الخطوات اللاحقة، ثم وضع الحركات والسكنات كل في موضعه (في كل الحروف).**
- 4- وضع الرموز تحت كل قطعة، بحيث يُجعل تحت الحرف المتحرك (مضموماً كان أو مفتوحاً أو مكسوراً) هذا الرمز [/] ، ويُجعل تحت الحرف الساكن الصحيح أو حرف المد أو أول حرفي المشدد هذا الرمز [٥] . مع ملاحظة أن البيت لا يُبتدأ بساكن ولا يوقف على متحرك، وملاحظة أنه لا يتوالى في البيت خمسة متحركات هكذا [//] ، ومع ملاحظة أنه لا يلتقي ساكنان في حشو البيت، وإذا وقع ذلك فإنه لا بد من التخلص من ذلك إما بالتحريك أو الحذف.**
- 5- محاولة كشف البحر بأخذ قطع من بداية البيت ومطابقتها مع نغمة التفعيلات الأولى التي تبتدئ بها البحور، فإذا تم التطابق في النغمة الموسيقية انكشف البحر الذي جاء البيت على وزنه. ثم إكمال**

البيت على هذه الطريقة .

6- اختيار التفعيلة المناسبة لكل قطعة، المتمشية مع النغمة الموسيقية للبيت، مع ملاحظة أن التفعيلة المختارة قد لا تأتي سليمة، مثل التفعيلة (فَعُوْنٌ) أو (مَقَاعِيْنٌ)، بل قد يعتريها زحاف إن كانت حشواً أو يعتريها زحاف أو علة إن كانت عروضاً أو ضرباً. وهذا يوجب على الطالب الإحاطة بالزحافات والعلل وحفظها وضبطها.

7- كتابة اسم البحر بعد أن تبين لك من خلال الخطوات السابقة، بأن يقال: هذا البيت من البحر الطويل، أو من البحر المديد. وإن كان له أكثر من استعمال وجب أن نبين نوع استعماله هنا، فيقال: هذا البيت من بحر الرجز المجزوء وهكذا

8- ذكر عروض البيت موضحاً فيه استعمالها وذكر ما فيها من علة أو زحاف.

9- ذكر ضرب البيت ونوعه، مع ملاحظة أن الضرب مذكر، والعروض مؤنثة فلينتبه لذلك عند التعبير عنهما .

10- ذكر ما دخل الحشو من تغيير، فيقال دخل التفعيلة الأولى الخبن مثلاً، ودخل التفعيلة الخامسة العصب وهكذا، فإن لم يصب الحشو تغيير قيل: الحشو سليم . فتفاعيل الحشو توصف بالسلامة، والعروض والضرب يوصفان بالصحة.

الزحاف والعله:

التغييرات العروضية (الزحاف والعله)

تفعيلات الشعر ليس ضرورياً أن تؤدي بصورتها السابقة؛ فقد يدخلها تغيير في هيئتها أو حروفها كتسكين متحرك، أو حذفه، أو حذف ساكن، أو زيادته، أو حذف أكثر من حرف، أو زيادته. وهذا ما يُسمى عند علماء العروض (بالزحاف والعله). وهذه التغييرات منها ما هو

جائز، ومنها ما هو لازم .

تعريف الزحاف:

الزحاف لغة: الإسراع، **وفي الاصطلاح:** تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل

العروض والضرب والحشو. والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه، أو حذف الساكن.

تعريف العلة:

العلة لغة: المرض والسبب. **وفي الاصطلاح:** تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب، إذا حلت لزمت، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها.

المحاضرة الرابعة:

البحر الطويل (وزن البحر الطويل حسب دائرته)

دائرة البحر الطويل:

هو من دائرة المختلف التي تضم ثلاثة أبحر مستعملة وهي:
الطويل والمديد والبسيط، وبحرين مهملين هما: المستطيل،
والممتد، وسميت هذه الدائرة بهذا الاسم لاختلاف أجزائها بين
خماسية (فُعُولُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، و سباعية (مَفَاعِلِينْ)،
و(مُسْتَفْعِلُنْ) .

وزن البحر الطويل بحسب الدائرة العروضية :

فُعُولُنْ مَفَاعِلِينْ فُعُولُنْ مَفَاعِلِينْ فُعُولُنْ مَفَاعِلِينْ فُعُولُنْ مَفَاعِلِينْ (مهم)

ضابط البحر الطويل وسبب التسمية:

استعمال البحر الطويل: لا يستعمل هذا البحر إلا تاماً وجوباً.

ضابط البحر الطويل (مفتاحه): (مهم)

طويلٌ له دُونَ البحور فضائلُ فَعُوْلُنْ مَقَاعِيْنُ فَعُوْلُنْ مَقَاعِلُ

سبب تسمية البحر الطويل بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لأنه طال بتمام أجزائه؛ فهو لا يستعمل مجزوءاً ولا مشطوراً ولا منهوكاً، وقيل: لأن عدد حروفه قد يبلغ ثمانية وأربعين حرفاً في حالة التصريح، أي في حال كون العروض والضرب من الوزن والقافية نفسها، وليس بين البحور الأخرى واحد على هذا النمط.

اعريض الطويل والبحر:

للبحر الطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب:

عروضه تامة مقبوضة، والقبض هو حذف الخامس الساكن؛

فَعُوْلُنْ تصبح: فعولُ //o//

مَقَاعِيْنُ تصبح مَقَاعِلُنْ //o//o//

إذن فعروض الطويل تصبح بعد القبض مَقَاعِلُنْ //o//o//

ولهذه العروض ثلاثة أضرب؛

اعريض الطويل واضرابه:

أ- صحيح ، مثل :

أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ
أَمَاوِيٌّ يَأْتِنْلَمَّا لِعَادِنٌ وَرَائِحُنْ وَيَبْقَى مِنْلَمَالِلِ أَحَادِيٍّ تُؤَدِّكُرُوْ
o/o/o// o/o// o/o/o// o/o// o//o// o/o// o/o/o// o/o//
فُعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فُعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ (مهم)
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

ب- مقبوضٌ مثلها؛ مثل :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ
إِذَا بَ لَعُ الرَّأْيِ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحِيْنِ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمِيْ
o//o// o//o// o/o/o// o//o// o//o// o//o// o//o// o//o//
فُعُوْلٌ مَفَاعِيْلُنْ فُعُوْلٌ مَفَاعِلُنْ فُعُوْلٌ مَفَاعِيْلُنْ فُعُوْلٌ مَفَاعِلُنْ
مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَقْبُوضَةٌ

ج- محذوف (ويستحسن قبض [فُعُوْلُنْ] الواقعة قبل هذا الضرب)، مثل:

أَسْرِبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لِعَلِّيْ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ
أَسْرِبُلْ قَطَاهْلَمَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُوْ لِعَلِّيْ إِلَى مَنْقَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُوْ
فُعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُوْلٌ مَفَاعِلُنْ فُعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُوْلٌ مَفَاعِيْ
o/o// o/o// o/o/o// o/o// o//o// o//o// o/o/o// o/o//
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَقْبُوضَةٌ

تدريبات:

تدريبات على بحر الطويل :

أولاً: زن البيت الآتي مبيناً بحره وما دخله من تغيير :

سَبْدِي لَكَ الْيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ
سَبْدِي لِكَلْبِيًّا مُمَاكُنْ تَجَاهِلُنْ وَيَأْتِي كِبْلَاخْبَا رَمَلْمْ تُرَوِّدِي
فُعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
o//o// o/o // o/o/o// o/o// o//o// o/o// o/o/o// o/o//

بحره : الطويل، عرُوضه : تامة مقبوضة، ضربه : مثلها،
حشوه : سليم

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبيناً بحرها وما دخلها من تغيير:

- 1- إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
- 2- يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
- 3- ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجداً على وجد

المحاضرة الخامسة:

وزن البحر الوافر حسب دائرته.

هو من دائرة المؤلف التي تضم بحرين مستعملين هما: الوافر
والكامل، وسُميت هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لانتلاف أجزائها
السباعية، أي أنها تتألف من تفعيلات سباعية مؤتلفة متكررة
هي (مُفَاعِلُنْ) أو (مُتَّفَاعِلُنْ)

وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية:

مُفَاعِلُنْ مُفَاعِلُنْ مُفَاعِلُنْ مُفَاعِلُنْ مُفَاعِلُنْ مُفَاعِلُنْ

استعمال البحر الوافر: يستعمل تاماً ومجزوءاً .

ضابط البحر الوافر:

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولٌ

سبب تسمية البحر الوافر بهذا الاسم :

سُمِّيَ هَذَا الْبَحْرُ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لَوْفُورِ أَوْتَادِ تَفْعِيلَاتِهِ، وَقِيلَ:
لَوْفُورِ حَرَكَاتِهِ؛

لأنه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته.

للبحر الوافر عروضان وثلاثة أضرب:

• اعاريض الوافر وأضرابه:

• 1- عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَقْطُوفَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا،

• القطف: هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة

وتسكين ما قبله؛ ففي التفعيلة (مُفَاعَلْتُنْ) **تصير:**

مُفَاعَلْ. ويجوز أن يدخل (العصب) على الحشو،

والعصب: هو تسكين الخامس المتحرك: مُفَاعَلْتُنْ

تصير: مُفَاعَلْتُنْ. ومثال هذا الضرب:

وكن رجلا على الأهوال جلدا وشيمتك السماحة والوفاء

• وَكُنْ رَجُلًا عَلَى الْأَهْوَالِ جِلْدًا وَشَيْمَتُكَ السَّمَاحَةَ وَالْوَفَاءَ

o/o// o///o// o///o// o/o// o/o/o// o///o//

• مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

سَالِمَةٌ مَعْصُوبَةٌ مَقْطُوفَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْطُوفَةٌ

2- عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ مَجْرُوعَةٌ صَحِيحَةٌ (وَيَجُوزُ الْعَصَبُ فِي هَذِهِ الْعُرُوضِ) وَلَهَا ضَرْبَانِ:

أ- مجزوء مثلها، مثل :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي كِتَابَ مَوْلِهِ كَمَدٍ

كَتَبْتُ إِلَيْكَ كَمِثْلِي كِتَابًا مَوْلِي لِهَيْكَمِي

o///o// o///o// o///o// o///o//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

ب- معصوب، مثل :

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِبُنِي

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِبُنِي

o/o/o// o///o// o///o// o///o//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ مَعْصُوبٌ

تدريبات:

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير :

إِذَا طَمَعَ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ عَلَيْهِ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ

إِذَا طَمَعَنْ يَحْلِبِقْدُ بَعْبِنُ عَلَيْهِمَا تُنْوَعَلَا هُهُوْنُو

o/o// o///o// o///o// o/o// o///o// o///o//

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلُنْ مُفَاعَلُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلُنْ مُفَاعَلُنْ مُفَاعَلُنْ

بحره: الوافر، عَرُوضه: تامة مقطوفة، ضربه: مثلها،

حشوه: سليم

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبينا بحرها وما دخلها من تغيير:

1- إِذَا لَمْ تَحْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحْيِ قَاصِنَعِ مَا تَشَاءُ

2- هِيَ الْأَيَّامُ وَالْعَبْرُ وَأَمْرُ اللَّهِ يَنْتَظَرُ

3- وَلَمْ أَرِ فِي عِيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى

التمام

المحاضرة السادسة:

وزن البحر الكامل حسب دائرته.

هو من دائرة المُوْتَلَفِ التي تضم بحرین مستعملين هما:

الوافر والكامل، وسُمِّيت هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لانتلاف

أجزائها السباعية، أي أنها تتألف من تفعيلات سباعية

مؤتلفة متكررة هي (مُفَاعَلَتُنْ) أو (مُتَّفَاعِلُنْ) .

وزن البحر الكامل بحسب الدائرة العروضية :

مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ

يستعمل البحر الكامل تاماً ومجزوءاً .

ضابط البحر الكامل:

كَمَلِ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ مُتَّفَاعِلِنُ

سبب تسمية البحر الكامل بهذا الاسم:

أُخْتَلِفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهِ، فَقِيلَ: لِكَمَالِهِ فِي الْحَرَكَاتِ؛ فَهُوَ أَكْثَرُ الْبُحُورِ حَرَكَاتٍ إِذْ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِينَ حَرَكَةً، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَمَلٌ عَنِ الْوَاقِفِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ فِي الدَّائِرَةِ، وَذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِهِ تَاماً، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَضْرِبُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَضْرِبِ غَيْرِهِ مِنَ الْبُحُورِ، فَلَيْسَ بَيْنَ الْبُحُورِ بَحْرٌ لَهُ تِسْعَةٌ أَضْرِبِ سِوَى الْكَامِلِ .

• اعاريضه واضرارته:

لبحر الكامل ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب:

1- عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ صَحِيحَةٌ، وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرِبِ :

أ- مِثْلَهَا (يجوز فيه مايجوز في عَرُوضه)، **مثل:**

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَانِي وَتَكْرُمِي

وَإِذَا صَحَوْتُ نَقَمًا أَقْصُ صِرْعَانِدُنْ وَكَمَا عَلِمْتُ شِمَانِي وَتَكْرُرْمِي

o//o/// o//o/// o//o/// o//o/// o//o/// o//o///

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَاحِبَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَاحِبَةٌ

ب- **مقطوع**، والقطع هو حذف الساكن الأخير ثم تسكين ما

قبله؛ مُتَّفَاعِلُنْ تصير مُتَّفَاعِلُنْ، (ولايجوز في هذا الضرب

سوى الإضمار)، والإضمار هو تسكين الثاني المتحرك؛

مُتَّفَاعِلُنْ تصير مُتَّفَاعِلُنْ، **مثل:**

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أُنْحَاحُ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

وَإِذَا أَرَأَى دَلْلَاهُنَّ رَفِضِيَّتَيْنِ طُوِيَتْ أُنْحَاحُ لَهَا لِسَانَ حَسُودِي

o /o/// o//o/// o//o/// o//o/// o//o/o/ o//o///

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ مَضْمَرَةٌ صَاحِبَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْطُوعٌ

ج- **أخذ مضمر**، والحذف هو حذف الوند المجموع؛ مُتَّفَاعِلُنْ

تصير: مُتَّفَأْ، مثاله:

يَارِبَّ بَيْتِ زُرْتُهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ ضَمَّنِي مِنْ ضَيْقِهِ سَجْنُ

يَارُبَيْبِي تَنْزُرْتُهُو فَكَأَنَّمَا قَدْضَمَّنِي مِنْضَيْقِي سَجْنُو

o /o/ o//o/o/ o//o/o/ o//o/// o//o/o/ o//o/o/

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مضرة مضرة مضرة صحيحة مضرة مضرة أخذ مضمر

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ تَامَةٌ حِذَاءُ وَلِهَا ضَرْبَانِ:

أ- مِثْلُهَا، مِثَالُهُ:

مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هِمَّتَهُ لَمْ يَخُلْ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ

مَنْكَاتِجَمُ عُلَمَائِهِمْ مَتَّهُوُ لَمْ يَخْلَمِنْ هَمْمُنُومِنْ كَمَدِي

o/// o//o/o/ o//o/o/ o/// o//o/o/ o//o/o/

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مضرة مضرة مضرة حذاء مضرة مضرة أخذ

ب- أَحَدُ مَضْرَمٍ، مِثَالُهُ:

عَيْنِي جَبْتُ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتِهَا مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي

عَيْنِيَجَبْتُ مِشُؤْمِنَظ رَتِهَا مَا لَا دَوَاءَ عَلَيْهِوَ عَلَى قَلْبِي

o/o/ o//o/o/ o//o/o/ o/// o//o/o/ o//o/o/

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مضرة مضرة مضرة حذاء مضرة مضرة سالمة أخذ مضمر

(3) عَرُوضُهُ الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ، وَالْبَيْتُ الْمَجْزُوءُ

هُوَ الَّذِي سَقَطَتْ مِنْهُ تَفْعِيلَتَانِ، تَفْعِيلَةٌ مِنَ الصَّدْرِ، وَأُخْرَى

مِنَ الْعَجْزِ. وَلِهَذَا الْعُرُوضُ أَرْبَعَةٌ أَضْرَبُ :

أ- مِثْلَهَا، مِثَالُهُ:

إصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

إصْبِرْ عَلَى مَضْضِ الْحَسُوِّ دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

o//o//o// o//o//o// o//o//o// o//o//o//

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مضمره صحيحة سالمه صحيح

ب- مُدَّيْلٌ، وَالتَّذْيِيلُ هو زيادة حرف ساكن في نهاية مُتَّفَاعِلُنْ التي تصير:

مُتَّفَاعِلُنْ نْ، مِثَالُهُ:

الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا قَالَ الْحَقِيقَةَ مِنْ مَلَأَمٍ

الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا قَالَ الْحَقِيقَةَ مِنْ مَلَأَمٍ

o o//o//o// o//o//o// o//o//o// o//o//o//

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ نْ

مضمره صحيحة مضمره مدَّيْلٌ

ج- مَرَقَلٌ، وَالتَّرْفِيلُ هو زيادة سبب خفيف في نهاية مُتَّفَاعِلُنْ، التي تصير:

مُتَّفَاعِلُنْ ثُنْ، مِثَالُهُ:

وَأَحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وَأَحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّنِي قَتَّاهَبِعِي رِي

o/o/// o/o/// o/o/// o/o///
مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ثُنْ
سَالِمَةٌ صَاحِبَةٌ سَالِمَةٌ مَرَقَلْ

د- مقطوع، مثاله :

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

o/o/// o/o/// o/o/// o/o///
مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ صَاحِبَةٌ سَالِمَةٌ مَقْطُوعٌ

تدريبات:

أولاً: زن البيت الآتي مبيناً بحره وما دخله من تغيير :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَّخَشِعًا وَتَجَمَّلْ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ تَقَلَّاتُكُنْ مُتَّخَشِعِينَ وَتَجَمَّلِي

o/o/// o/o/// o/o/// o/o///
مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

بحره: الكامل المجزوء، عرُوضه: مجزوءة صحيحة، ضربه:
مثلها، حشوه: سليم

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبيناً بحرها وما دخلها من تغيير:

- يُخْبِرُكَ مِنْ شَهِدِ الْوَقِيْعَةِ أَنْتِي أَعْشَى الْوَعْيِ وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

- أُنَبِّئْتِي لَا تَجْزَعِي كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابٍ

- بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكَرَةً فَتَمَّتَعَ وَغَدَتْ عُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبَعِ

المحاضرة السابعة :

وزن البحر الرمل حسب دائرته

هو من دائرة المُجْتَلَبِ التي تضم ثلاثة أبحر مستعملة هي: الهزج والرجز والرمل، وسُمِّيَتْ هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لأن تفاعيلها اجتلبت من الدائرة الأولى، وتفاعيلها سباعية على النحو التالي: (مَقَاعِيْنُ، مُسْتَقْعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ).

وزن البحر الرمل بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

** ضابط البحر الرمل وسبب تسميته .

يستعمل تاماً ومجزوءاً.

ضابط البحر الرمل:

رَمَلُ الْأَبْحُرِ يَرْوِيهِ الثَّقَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُ

سبب تسمية البحر الرمل بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأية بسبب تتابع التفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) فيه، والرمل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي ودون العدو، وقيل: سُمِّيَ بذلك

لتشبيهه برمل الحصير لضم بعضه إلى بعض.

*** اعريضه واضرابه .

لبحر الرمل عروضان وستة أضرب:

(1) عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَحذُوفَةٌ، يجوز فيها الخبن،
(والخبن هو حذف الثاني الساكن)، ولها ثلاثة أضرب:

أ- صحيح، مثل:

قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَذَارِي
قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى كَيْفَمِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَذَارِي
o /o//o/ o/o//o/ o/o//o/ o//o/ o/o//o/ o/o//o/
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَحذُوفَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيح

ب- محذوف، مثل:

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَقَصْلِي أَبَدًا إِنَّمَا أَصْلُ الْقَتَى مَا قَدْ حَصَلَ (مهم)
لَا تَقُلْ أَصْلِي وَقَصْلِي أَبَدًا إِنَّمَا أَصْلُ الْقَتَى مَا قَدْ حَصَلَ
O//o/ o/o//o/ o/o//o/ o/// o/o//o/ o/o//o/
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَحذُوفَةٌ/مَخْبُونَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَحذُوفٌ

ج- مقصور، (والقصر هو حذف السابع الساكن وتسكين ما قبله):
فاعلاتن تصير فاعلاتن) مثل:

لَا يَكُنْ وَعَدُّكَ بَرْقًا خُلْبًا سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ
لَا يَكُنْ وَعَدُّكَ بَرْقًا خُلْبًا سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ ضِلْعِ الْعَمَامِ

oO//o/ o/o/// o/o//o/ o//o/ o/o/// o/o//o/
فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ مَحذُوفَةٌ سَالِمَةٌ مَخْبُونَةٌ مَقْصُورٌ

**** اعاريضه واضرابه .

(2) مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب:

أ- صحيح:

رُبَّ أَمْرٍ تَثْقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

رُبَّ أَمْرٍ تَثْقِيهِ جَرَّ أَمْرٍ تَرْتَجِيهِ

o/o//o/ o/o//o/ o/o//o/ o/o//o/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

ب- مُسَبَّغٌ، (والتسبيغ زيادة حرف ساكن؛ فاعلاتن o/o//o/

تصير: فاعلاتن ن o/o//o/ مثل:

لَانَ حَتَّى لَوْمَشْدَرُ الدُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ

لَانَ حَتَّى لَوْمَشْدَرُ رُعَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ

oo/o//o/ o/o/// o/o//o/ o/o//o/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ نْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ مَخْبُونَةٌ مُسَبِّغٌ

ج- محذوف، مثل :

إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ
إِنَّمَلَكَشْنَ شَافُحِرْرُنْ رُوحُهُورُو حُطَعَمَلْ
o//o/ o/o//o/ o/o//o/ o/o//o/
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ مَحذُوفٌ

******* تدريبات .**

أولاً: زن البيت الآتي مبيناً بحره وما دخله من تغيير:

أَحْمَدُ اللَّهَ فَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

أَحْمَدُ لَلَا هَ فَلَانِدْ دَلَهُوْ بِيَدَيْهِلْ خَيْرُ مَا شَأْ عَفَعَلْ

o /// o/o//o/ o/o/// o /// o/o/// o/o//o/

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ

بحره: الرمل، عَرُوضُه: تامة محذوفة مخبونة، ضربه: مثلها،
حشوه: دخل التفعيلة الثانية والرابعة الخبن.

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبيناً بحرهما ومادخلها من تغيير:

- قلبه عند الثريا بائن عن جسده
- سائل العلياء عنا والزمانا هل خفرنا ذمة مد عرفانا
- ليس من يقطع طرقاً بطلا إنما من يتقي الله البطل

المحاضرة الثامنة :

وزن البحر المتدارك حسب دائرته :

البحر المتدارك من دائرة المتفق التي تضم بحرين مستعملين هما: **المتقارب والمتدارك**، وسميت هذه الدائرة بهذا الاسم لأن أجزاءها متفقة، فهي خماسية كلها أي أنها تتألف من تفعيلات خماسية مكررة: **فُعُولُنْ ، فَاعِلُنْ** .

وزن البحر المتدارك بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

***** ضابط البحر المتدارك وسبب تسميته .**

استعمال البحر المتدارك: يستعمل البحر المتدارك تاماً ومجزوءاً.

ضابط البحر المتدارك:

حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

سبب تسمية البحر المتدارك بهذا الاسم :

o/// o/// o/// o/// o/// o/// o/// o///

فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ فَعِلْنُ

مخبونة مخبونة مخبونة مخبونة مخبونة مخبونة مخبونة مخبون

** اعراضه واضرابه .

(2) عَرَوْضُه الثَّانِيَةُ مَجْرُوعَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَابٌ:

أ- مِثْلُهَا، مِثْلُ :

قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكَيْنَ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالِدَمَّنْ

قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَبَكَيْنَ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَدَدِمَنَّ

o//o// o//o// o//o// o//o// o//o// o//o//

فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

ب- مَذِيلٌ؛ وَالتَّذْيِيلُ زِيَادَةُ حَرْفٍ سَاكِنٍ عَلَى مَا آخِرُهُ وَتَدْمِجُ مَجْمُوعٍ،

فَاعِلْنُ تَصِيرُ فَاعِلْنُ نَ، وَمِثَالُهُ:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ

هَآذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُورٌ رُنْمَحَتْ هَدْدُهُورُ

o//o// o//o// o//o// o//o// o//o// o//o//

فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ فَاعِلْنُ

سالمة سالمة صحيحة سالمة سالمة مزيل

**ج- مرفل، والترفيل زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع،
فَاعِلُنْ تَصِيرُ: فَاعِلُنْ تُنْ، مثل :**

لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحًا يُعْجِزُ الطَّبَّ مَيْتَ الْغَرَامِ

لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحَنَ يُعْجِزُ طِبِّمَيَّ تَ لَغْرَا مَيَّ

o/o o/o o/o o/o o/o o/o

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ تُنْ

سالمة سالمة صحيحة سالمة سالمة مرفل

***** تدريبات -**

أولاً، زن البيت الآتي مبيناً بحره وما دخله من تغيير:

إِنْ يَكُنْ خَطْبُنَا ذَا أَلْمِ فَلَأَكُنْ صَابِرًا لِلْأَلْمِ

إِنْ يَكُنْ خَطْبُنَا ذَا أَلْمِ فَلَأَكُنْ صَابِرِنَ لِلْأَلْمِ

o/o o/o o/o o/o o/o o/o

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

بحره: المتدارك المجزوء، عَرُوضُه: مجزوءة صحيحة، ضربه:
مثلها، حشوه: سليم.

**** ثانياً: زن الأبيات الآتية مبيناً بحرها وما دخلها من تغيير:**

- جاءنا عامرٌ سالمًا صالحاً بعدما كان ما كان من عامر

- أهلُ الدنيا كلُّها فيها نقلاً نقلاً دفناً دفناً

- كرة ضُربتْ بصِوالجَةِ فتلَقَّها رجلٌ رَجُلٌ

المحاضرة التاسعة :

مختصر تعريف المصطلحات :

ما معنى كلمة (العروض)؟

يقصدُ به اصطلاحًا القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها.

واضعه:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (100-175هـ)؛ وللخليل كتب نفيسة، منها: كتاب العروض، وكتاب النغم، وكتاب الإيقاع، وكتاب النقط والشكل، كما ينسب إليه كتاب (العين).

1- الحشؤ: هو كلُّ جزءٍ في البيت الشعري ما عدا العَروض والضرب.

2- العَروض: آخر تفعيلة في الشطر الأول.

3- الضرب: هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني.

4- التفعيلة: هي مجموعة تتركب من عدد من الحركات والسكنات، وقد اصطلح على تسميتها (تفعيلة)؛ لأنهم اشتقوا لها من كلمة (فعل).

5- السبب الخفيف: مقطع صوتي يتألف من حرفين: متحرك فساكن.

6- السبب الثقيل: مقطع صوتي يتألف من حرفين: متحركين.

7- الوند مجموع: مقطع صوتي يتألف من ثلاثة أحرف، متحركين فساكن ويرمز له بالرمز (o//).

8- الوند مفروق: مقطع صوتي، يتألف من ثلاثة أحرف، متحركين

بينهما ساكن، ويرمز له بالرمز (/o/).

9- الفاصلة صغرى: مقطع صوتي يتألف من أربعة أحرف، ثلاثة متحركات فساكن، ويرمز لها بالرمز (o///).

10- الفاصلة كبرى: مقطع صوتي يتألف من خمسة أحرف، أربعة متحركات فساكن، ويرمز لها بالرمز (o////).

وقد جُمِعَت المصطلحات الستة الأخيرة في : (لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً).

11- البحور: هي الأوزان الشعرية أو الإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي

12- تقطيع الشعر: هو تفكيك البيت من الشعر إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء ما يناسبه من التفعيلات العروضية.

13- الزحاف: تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل العروض والضرب والحشو. والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه، أو حذف الساكن.

14- العلة: تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب، إذا حلت لزمت، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها

15- القبض: هو حذف الخامس الساكن، فعولنُ تصبح: فعولُ

مفاعيلنُ تصبح مفاعيلنُ (يدخل الطويل)

16- القطف: هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله؛ مفاعيلنُ تصير: مفاعلنُ. (الوافر)

17- العصب: هو تسكين الخامس المتحرك: مفاعيلنُ تصير: مفاعيلنُ. (الوافر)

18- الإضمار: هو تسكين الثاني المتحرك؛ مفاعلنُ تصير مفاعلنُ. (الكامل)

19- الحذف: هو حذف الوند المجموع؛ مُتَّفَعِلُنْ تصير: مُتَّفَأْ. (الكامل)

20- التذييل: هو زيادة حرف ساكن في نهاية مُتَّفَعِلُنْ التي تصير: مُتَّفَعِلُنْ نْ. (الكامل)، و فَاعِلُنْ تصير فَاعِلُنْ نْ، (المتدارك)

21- الترفيل: هو زيادة سبب خفيف في نهاية مُتَّفَعِلُنْ، التي تصير: مُتَّفَعِلُنْ تُنْ. (الكامل)

22- الخبن: هو حذف الثاني الساكن: فَاعِلَاتُنْ تصير فَعِلَاتُنْ (الرمل)

23- التسبيع: زيادة حرف ساكن؛ فاعلاتن تصير: فاعلاتن نْ (الرمل)

24- الحذف: هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة فاعلاتن تصبح فاعلا (الرمل).

25- القصر: هو حذف السابع الساكن وتسكين ما قبله: فاعلاتنْ تصير فاعلاتْ (الرمل)

26- البيت التام: ما جاءت فيه تفعيلاته كلها دون إسقاط أيٍّ منها.

27- البيت المجزوء: هو الذي سقطت منه تفعيلتان، تفعيلة من الصدر، وأخرى من العجز.

اوزان الابر وضوابطها :

1- وزن البحر الطويل بحسب الدائرة العروضية :

فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

ضابطه: طوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فُضَائِلُ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

2- وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية:

مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ

ضابطه:

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلٌ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ فُعُولٌ

3- وزن البحر الكامل بحسب الدائرة العروضية :

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

ضابطه:

كَمَلَّ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلُ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

4- وزن البحر الرمل بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

ضابطه:

رَمَلُ الْأَبْحُرِ يَرْوِيهِ الثَّقَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

5- وزن البحر المتدارك (المحدث) بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

ضابطه:

حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

المحاضرة العاشرة :

تعريف القافية :

تعريفها لغة :

القافية لغة على وزن فاعلة، من القفو وهو الإتياع؛ وإنما قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها، وسُمي المعنى المراد هنا بذلك؛ لأن الشاعر يقفوه أي يتبعه، وقيل: لأنه يقفو ما سبق من الأبيات، أو لأنه يقفو آخر كل بيت.

تعريفها اصطلاحاً:

القافية في اصطلاح العروضيين علمٌ بأصول يُعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون، ولزوم وجواز، وفصيح وقبيح، وهي مع هذا

اسم لعدد من الحروف ينتهي بها كل بيت

حدود القافية :

وأما حدودها فقد تعددت الآراء في ذلك، ولعل أقربها إلى الصواب رأي الخليل بن أحمد الذي يقول: "القافية عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من المتحرك حرفاً كان أو أكثر، ومع الحركة التي قبل الساكن الأول". مثال ذلك قول الشاعر :

نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا وَمَا لَزَمَانَنَا عَيْبٌ سِوَانَا

فالقافية عند الخليل في هذا البيت هي قول الشاعر : (وَأَنَا) = 5/5/

وهي باختصار من أول متحرك قبل آخر ساكنين.

صور القافية :

صورها:

بناءً على رأي الخليل فإن القافية ليست محددة بعدد من الكلمات.

* فقد تكون القافية بعض كلمة، كقول كعب :

أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

فالقافية في هذا البيت هي: (مُؤْلُو = 5/5/) من (مَأْمُولُ) وهي جزء من كلمة.

* وقد تكون كلمة تامة، كقول المتنبي:

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمُوتِي مِنْ نَاقِصٍ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَأْمِلُ

فالقافية في هذا البيت هي: (كَأْمِلُو = 5//5/) وهي كلمة تامة.

* وقد تكون القافية كلمة وبعض كلمة، كقول المتنبي :

إِنْ كَانَ سِرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجَرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلْمُ

فالقافية في هذا البيت هي: (مُؤْ أَلْمُو = 5//5/) وهي كلمة وجزء من كلمة.

* وقد تكون القافية كلمتين، كقول ابن الورد:

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلُ

فالقافية في هذا البيت هي: (قَدْ حَصَلُ = 5//5/) وهي كلمتان.

* وقد تكون القافية كلمتين وبعض كلمة، كقول الحميري:

لما رأوا أنَّ يومَهُمْ أَشْبَهَ شَدُّوا حِيَازِيْمَهُمْ عَلَيَّ أَلْمَةِ

فالقافية في هذا البيت هي: (لألمة = /5///5/) ف (لا) بعض كلمة، و(ألم) كلمة، و(ه) ضمير وهو كلمة.

* وقد تكون القافية ثلاث كلمات، كقول أبي العتاهية :

حَلْمُ الْفَتَى مِمَّا يُزَيِّنُهُ وَتَمَامُ حَلِيَّةِ فَضْلِهِ أَدْبُهُ

فالقافية في هذا البيت هي: (هي أدبه = /5///5/)، وهي ثلاث كلمات: الضمير (ه) من قوله: (فضله)، و كلمة (أدب)، والضمير (ه) من قوله: (أدبه).

اسماء القافية من حيث عدد المتحركات بين ساكنها :

عرفنا أن حدود القافية **على رأي الخليل هي:**

من أول متحرك قبل آخر ساكنين

وهذان الساكنان قد يفصل بينهما حرف متحرك أو أكثر، وقد سمي علماء القافية كل نوع من هذه الأنواع باسم خاص به على النحو التالي:

(1) **المُتْكَاوسُ:** كلُّ لفظٍ قافيةٍ فصلَ بين ساكنيه أربع حركات متوالية، وهو مأخوذ من تكاوس الإبل، أي ازدحامها واجتماعها على الماء، فكذلك الحركات ازدحمت واجتمعت فيها، مثل:

النفس فيها رغبة إلى العلا والرجل تدنو عن بلوغ أملي

فالقافية في البيت السابق هي:

لُوعِ أَمْلِيْ = /5///5/

(2) **المُتْرَاكِبُ:** كلُّ لفظٍ قافيةٍ فصلَ بين ساكنيه ثلاث حركات متوالية، وهو مأخوذ من تراكب الشيء إذا ركب بعضه بعضاً، والمتراكب في اللغة هو مجيء الشيء بعضه على بعض، مثل :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فالقافية في البيت السابق هي:

هـ سَسْفُنُوْ = /5///5/

(3) **المُتْدَارِكُ:** كلُّ لفظٍ قافيةٍ فصلَ بين ساكنيه حركتان متواليتان، وهو لغة المتلاحق وسميت القافية به لأن الحركة الثانية قد أدركت الأولى قبل أن يليها ساكن، مثل :

احفظ لسائك أن تقول فتبتلى إن البلاء موكل بالمنطق

فالقافية في البيت السابق هي:

مَنْطِقِي = 5//5/

(4) **المُتَوَاتِرُ**: كلُّ لفظٍ قافيةٍ فصلَ بين ساكنيه حركة واحدة، وسمي متواتراً لأن المتحرك يليه الساكن، وليس هناك من تتابع للحركات، مثل:

تزوّد من التقوى فإنك لا تدري إذا جنّ ليلٌ هل تعيشُ إلى الفجرِ

فالقافية في البيت السابق هي: فُجْرِي = 5/5/

(5) **المُتَرَادِفُ**: كلُّ لفظٍ قافيةٍ توالى ساكناه بغير فاصل، وسمي بذلك لترادف الساكنين فيه وهو اتصالهما وتتابعهما، مثل :

وكذاك الدهر يرمي بالفتى في طلاب العيش حالاً بعد حالٍ

فالقافية في البيت السابق هي:

حالٌ = 55/

اسئله وتدرّيبات :

- 1- عرف القافية في اللغة وفي اصطلاح العروضيين.
 - 2- تعدت الآراء في حدود القافية، اذكر رأي الخليل في ذلك.
 - 3- القافية على رأي الخليل ليست محددة بعدد من الكلمات ، وضح ذلك مع ذكر شواهد لما تقول.
 - 4- حدد القافية في الأبيات الآتية:
 - 5- إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
 - 6- يزدحم الناس على بابه والمورد العذب كثير الزحام
 - 7- وإذا المترجم حاز أسرار اللغى روى عبداً من إناء عباد
- استخرج القافية من الأبيات الآتية، وحدد صورتها، واذكر اسمها حسب عدد المتحركات بين ساكنيها:
- 8- ألم تر أنّ الخيرَ يكسبُهُ الحجيّ طريفاً، وأنّ الشرَّ في الطبع مُتَلدُّ؟
- لقد رابني مغدى الفقير، بجَهْلِهِ، على العير، ضرباً، ساء ما يتقلدُ

- يَصُونُ الكَرِيمُ العَرَضَ بِالْمَالِ جَاهِداً، وذو اللؤم، للأموال، بالعرض صائن
- أَسَيْفُ الهُدَى، وَقَرِيحَ العَرَبِ عَلامَ الجَفَاءِ وفِيمَ الغَضَبِ؟
- مَضَى من شبابك ما قد مَضَى ، فلا تكثرنَ عليك البكا

المحاضرة الحادية عشره :

حروف القافية عددها واسماؤها.

حروف القافية ستة لا بد من وجود بعضها ضمن القافية على تعريفها السابق، ولا يعني ذلك أنه يجب أن تجتمع كلها في قافية واحدة ، وما دخل منها أول القصيدة وجب التزامه.

وحروف القافية ستة هي:

الرَّوْيُ، الْوَصْلُ، الخُرُوجُ، الرَّدْفُ، الدَّخِيلُ، التَّاسِيسُ.

تفصيل حروف القافية:

1- الرَّوْيُ:

هو الحرف الذي يختاره الشاعر من الحروف الصالحة لأن تكون رويًا، فيبني عليه قصيدته، ويلتزمه في جميع أبياتها، وإليه تنسب القصيدة؛ فيقال: قصيدة همزيّة إن كانت الهمزة هي الرَّوْيُ كهمزيّة شوقي، أو تائيّة كتائيّة الشنفرى، أو لاميّة إن كانت اللام هي الرَّوْيُ كلاميّة العرب، وهكذا ...

وسمي رويًا؛ لأن أصل (رَوَى) في كلام العرب للجمع والاتصال والضمّ، ومنه الرّوَاء وهو الحبل الذي يُشدُّ على الأحمال والمتاع ليضمها، وكذلك حرف الرَّوْيِ ينضم إليه جميع حروف البيت؛ فذلك سُمِّيَ رويًا حروف الهجاء بالنسبة للروي ثلاثة أقسام:

أ/ ما يجب أن يكون رويًا.

ب/ ما لا يصلح أن يكون رويًا.

ج/ ما يصلح أن يكون رويًا أو وصلًا (تفصيل هذا الجزء بعد دراسة حرف الوصل)

أولاً : ما يجب ان يكون رويًا:

الحروف التي يجب أن تكون رويًا إذا وقعت في القافية أربعة هي:

(1) الهاء إذا سكن ما قبلها سواء أكانت أصلية أم زائدة، مثل :

وتجتنب الأسودُ ورودَ ماءٍ إذا كُنَّ الكلابُ ولَعْنُ فِيهِ

ويرتجع الكريم خميصَ بطنٍ ولايرضى مساهمة السَّفِيهِ

فالهاء في البيتين هي الروي، وهي في (فيه) زائدة، وفي (السفيه) أصلية ، وكلاهما ساكن ما قبله .

(2) الواو في موضعين :

أ - إذا كانت ساكنة مفتوحا ما قبلها، مثل :

ذهب الكرام بأسرهم وبقي لنا أيتُّ ولؤُ

ب- إذا سكن ما قبلها وهي أصلية، مثل :

عَرَضَ البحرُ وهو ماءٌ أجاجٌ وقليلُ المياهِ تلقاهُ حُلُواً

(3) الياء في موضعين :

أ- إذا كانت أصلية متحركة، مثل:

عداتي لهم فضل عليٍّ ومئةٌ فلا أبعد الرحمنُ عني الأَعاديًّا

ب- الياء المشددة، مثل:

لا تَتَّبَعَنَّ كلَّ دخانٍ ترى فالنارُ قد توقدُ لِلْكَيِّ

(4) الكاف إذا كانت أصلية واقعة بعد ساكن، مثل:

هي الدنيا تقول بملءِ فيها حذارِ حذارِ من بطشي وَفَتْكِي

ثانياً: مالا يصلح أن يكون رويًا :

الأول : الألف في ستة أحوال هي :

1- إذا كانت للإطلاق ، مثل :

ونكرم ضيفنا مادام فينا ونبته الكرامة حيث مالا

2- إذا كانت ضميراً للتثنية ، مثل :

لأقول اسكنا في هذه الدار غروراً ولا أقول استعدا

3- إذا كانت بيانا لحركة البناء ، مثل :

فقلت: صدقت ولكنتي أردتُ أعرّفها مَنْ أنا

4- إذا كانت لاحقة لضمير الغائبة، مثل :

قف بتلك الرمال وانظر سناها يتجلى الجمال فوق رباها

5- إذا كانت بدلا من تنوين النصب، مثل :

قم للمعلم وقه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

6- إذا كانت منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة في حالة الوقف، مثل :

وقولا له: والله ما الماء للصديّ بأشهى إلينا من لقائك، فاعلما

الثاني: الواو في ثلاثة أحوال:

1- إذا كانت للإطلاق، مثل الواو من (السلامو) في قول الشاعر:

سلام الله يا مطرّ عليها وليس عليك يا مطرّ السلام

2- إذا كانت ضمير جمع وقد ضم ما قبلها ، مثل :

وليت للناس حضا من وجوههم تبيّن أخلاقهم فيه إذا اجتمعوا

3- إذا كنت لاحقة للضمير، مثل :

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ألا تفارقهم فالراحلون همو

الثالث: الياء في خمسة أحوال هي:

1- إذا كانت للإطلاق وتسمى ياء الترتم، مثل الياء من (فارحلي) في قوله:

حكّم سيوفك في رقاب العدل وإذا نزلت بدار ذلّ فارحل

2- إذا كانت ياء ضمير المتكلم (ياء الإضافة)، مثل:

أقول وقد ناحت بقرب حمامة أيا جارتا لو تشعرين بحالي

3- إذا كانت لاحقة لضمير مكسور، مثل الياء من (تَسْتَوْفِيهِ) في قول الشاعر:

أيها الدائبُ الحريصُ المعنى لك رزقٌ وسوف تستوفيهِ

4- إذا كانت للمخاطبة، مكسوراً ما قبلها، مثل:

أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا تعالي أقاسمكِ الهمومَ تعالي

5- أن تكون من بنية الكلمة ، مثل :

كُفِّي دُعَابَاتِ الجنونِ فما بقي لهواكِ معني يرتجيه ويتقي

الرابع: الهاء في أربعة أحوال هي:

1- أن تكون للسكت، مثل:

لأبكينَ لفقدانِ الشبابِ وقد نادى المشيبُ عن الدنيا برحلتية

2- هاء الضمير الغائب الساكنة المحرك ما قبلها، مثل:

ارضَ من الله يوماً ما أتاكَ به مَنْ يرضَ يوماً بعيشه نفعه

3- هاء الضمير المتحركة، مثل:

ضعفتُ فحجتها البكاءُ لخصمها وسلاحها عندَ الدفاعِ دموعها

4- الهاء المنقلبة عن تاء التانيث، مثل:

إنما الدنيا هباتٌ وعوارٍ مُسْتَرَدَّةٌ

الخامس: النون إذا كانت عوضاً عن التنوين الذي يلحق القوافي المطلقة بدلا من حرف

الإطلاق، مثل :

أقلّي اللوم - عادل- والعتابا وقولي - إن أصبت- لقد أصابن

2- الوصل

سمي الوصل بهذا الاسم لوصله بالرّويّ ومجيئه بعده مباشرة وحروف الوصل هي

الألف والواو والياء، سواء أكانت هذه الأحرف للإشباع أو لغيره، أو هاء متحركة أو

ساكنة تلي الرّويّ مما لا يصلح أن يكون رويّاً:

• **مثال الألف** قول الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

• **ومثال الياء** (شمسي) من قول الشاعر:

يذكرني طلوع الشمس صخرًا وأذكره لكلّ طلوع شمس

* **ومثال الواو** (المكأرمو) من قول الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكأرم

* **ومثال الهاء الساكنة** قول الشاعر:

ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتيق الله سائئله

* **ومثال الهاء المتحركة** قول الشاعر:

إذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصيه

ما يصلح أن يكون رويًا أو وصلًا :

هناك أحرف تصلح أن تكون وصلًا أو رويًا بقيود، فالشاعر بين أمرين: إما أن يلتزم حرفاً قبلها فيكون هو (الروي) وتكون هي (وصل)، وإما ألا يلتزم حرفاً قبلها فتكون هي الروي. وفيما يلي تفصيل ذلك:

(1) **الألف المقصورة والزائدة للتأنيث أو الإلحاق:**

مثال الألف المقصورة: الجوى، الهوى.

مثال الألف التي للتأنيث: حبلى، فضلى.

مثال التي للإلحاق: علقى، أرطى.

(2) **الواو الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها: مثالها**: يعلُو، يحلُو.

(3) **الياء الأصلية الساكنة المكسور ما قبلها: مثالها**: ينقضِي، يرتضي.

(4) **تاء التأنيث ساكنة كانت أم متحركة: مثال** الساكنة: انتهت، اشتَهت.

مثال المتحركة: رؤيتي، صببتي.

(5) **الهاء الأصلية المحرك ما قبلها :**

مثالها : شره ، كره .

(6) كاف الخطاب إذا تحرك ما قبلها، أو سكن ولم يكن حرف مد:

مثال ما تحرك قبلها: **مَعَكَ، أَطَّلَعَكَ.**

مثال ما سكن قبلها: **عَنكَ، مِثْكَ.**

(7) الميم إذا وقعت بعد الكاف أو الهاء:

مثال وقوعها بعد الكاف: **مِنْكُمْ، عَنكُمْ.**

مثال وقوعها بعد الهاء: **مِنْهُمْ، عَنْهُمْ.**

3- الخُرُوج

سمي بهذا الاسم لخروجه وتجاوزه الوصل التابع للروي، فهو موضع الخُرُوج من بيت القصيدة حيث لا يأتي بعده حرف، ويكون بالألف أو الواو أو الياء يتبعن هاء الوصل.

*** مثال الألف (وأبهاً) من قول الشاعر:**

يمشي الفقير وكل شيء ضده والناس تغلق خلفه أبوابها

*** ومثال الياء (مالهي) من قول الشاعر:**

وإذا امرؤٌ أهدى إليك صنيعاً من جاهه فكأنها من ماله

*** ومثال الواو (ينقعهو) من قول الشاعر:**

جاوزت في لومه حداً أضرب به من حيث قدرت أن اللوم ينقعه

4- الرِّدْف

وهو مأخوذ من ردف الراكب؛ لأن الرّويّ أصل فهو الراكب وهذا كرده، والردف هو ما يقع قبل الروي مباشرة من غير فاصل، ويكون من حروف المد الثلاثة، وحروف اللين وهي الواو والياء الساكنتان بعد حركة غير مجانسة لهما، والألف تعتبر أصلاً. ويجوز في الياء والواو أن يتعاقبا في القصيدة الواحدة، ويجوز أن يكون الرِّدْف والرّويّ من كلمة واحدة أو كلمتين، ولا تعتبر الياء أو الواو المحركتين أو المشددتين ردفاً:

*** مثال للردف بالألف :**

كَانَ قِطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِيْ مِنْ شِدَّةِ الْخَفْقَانِ

*** مثال للردف بالواو :**

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عِذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

*** مثال للردف بالياء :**

لَا تَنَّهُ عَنِ خَلْقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

*** مثال المعاقبة بين الواو والياء إذا كانا مدَّين :**

كَمْ عَالِمٍ عَالِمٍ أَعَيْتَ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلَقَّاهُ مَرْزُوقًا
هَذَا الَّذِي جَعَلَ الْأَفْهَامَ حَائِرَةً وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النَّحْرِيْرَ زَنْدِيْقًا

*** مثال للمعاقبة بين الواو والياء إذا كانا حرفي لين :**

يَأْيُهَا الْخَارِجُ مِنْ بَيْتِهِ وَهَارِيًّا مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ
ضَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِزَادٍ لَهُ فَارْجِعْ وَكُنْ ضَيْفًا عَلَى الضَّيْفِ

5- التَّأْسِيْسُ

والتَّأْسِيْسُ لَا يَكُوْنُ إِلَّا بِالْأَلْفِ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوْيِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، فَالتَّأْسِيْسُ إِذَا حَرْفُ أَلْفٍ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ حَرْفٌ وَاحِدٌ صَحِيْحٌ.

وَهَذَا الْحَرْفُ الصَّحِيْحُ الَّذِي يَفْصَلُ بَيْنَ أَلْفِ التَّأْسِيْسِ وَحَرْفِ الرَّوْيِ يُسَمَّى (الدَّخِيْلُ)
وَهُمَا مُتَلَازِمَانِ، فَسَمِيَ حَرْفُ الْأَلْفِ هُنَا تَأْسِيْسًا لِأَنَّهُ يُحَافِظُ عَلَيْهَا فِي قَافِيَةِ الْقَصِيْدَةِ
كَأَنَّهَا أَسُّ لِلْقَافِيَةِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَقَدَّمَتْ عَلَى جَمِيْعِ حُرُوفِ الْقَافِيَةِ.

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُوْنَ أَلْفُ التَّأْسِيْسِ وَالدَّخِيْلُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ.

مثال ألف التَّأْسِيْسُ :

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعِزْمِ تَأْتِيْ الْعِزَانُ وَتَأْتِيْ عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيْرِ صَغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيْمِ الْعِظَانُ

6- الدَّخِيلُ

وهو حرف متحرك يقع بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، وسمي دخيلاً لأنه دخيلٌ في القافية؛ وذلك لوقوعه بين حرفين -الرَّوِيِّ والتَّأْسِيسِ- خاضعين لمجموعة من الشروط في حين لا يخضع هو لشروط مماثلة فشابه الدَّخِيلُ في القوم. والدَّخِيلُ حرف لا يُلتَزَمُ بذاته وإنما يُلتَزَمُ بنظيره وهو واقع بين حرفين مُلتَزَمَيْنِ من حروف القافية.

المحاضرة الثانية عشره :

أنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد

تنقسم القافية باعتبار الرَّوِيِّ إلى قسمين:

الأول- قافية مطلقة:

وهي ما كانت متحركة الرَّوِيِّ ، أي بعد رويها وصل بإشباع ضما أو فتحا أو كسرا، وكذلك إذا وصلت بهاء الوصل سواء أكانت ساكنة أم متحركة وتنقسم إلى ستة أقسام:

القوافي من حيث الاطلاق والتقييد:

1- مطلقة مجردة من الرَّدْفِ والتَّأْسِيسِ، موصولة باللين:

وَدَعَ الكذوبَ فلا يكنْ لك صاحباً إنَّ الكذوبَ يَشِينُ حرّاً يَصْحَبُ

2- مطلقة مجردة من الرَّدْفِ والتَّأْسِيسِ، موصولة بالهاء:

ما وهبَ الله لامرئِ هبةً أفضلَ منْ عقله ومنْ أدبه

3- مطلقة مردوفة مجردة من التَّأْسِيسِ، موصولة باللين :

إلهي لستُ للفردوس أهلاً ولا أقوى على نار الجحيم

4- مطلقة مردوفة مجردة من التَّأْسِيسِ، موصولة بالهاء، ومثالها:

الصمتُ أجملُ بالفتى منْ منطِق في غير حِينه

5- مطلقة مؤسسة مجردة من الرَّدْفِ، موصولة باللين ومثاله:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

6- مطلقه مؤسسة مجردة من الرّدْف، موصولة بالهاء، ومثاله:

إذا كنتَ في كلِّ الأمور معاتباً صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبُهُ

الثاني- قافية مقيدة:

وهي ما كان حرف الرويِّ فيها ساكناً وهي ثلاثة أنواع:

1- مقيدة مجردة من التّأسييس والرّدْف، مثالها :

يُريك البشاشة عند اللقا ويبريك في السرِّ بريّ القلم

2- مقيدة مردوفة واجبة التجرد من التّأسييس، مثالها :

دنياك ساعاتٌ سراعُ الزّوالِ وإنما العقبى خلودُ المأل

3- مقيدة مؤسسة واجبة التجرد من الرّدْف ، مثالها :

لا تطلبنّ دُؤوداً ر من خليلٍ أو معاشر

حركات حروف القافية ست هي :

(١) المجرى: وهو حركة حرف الرويِّ المطلق (المتحرك)

[ضمة أو فتحة أو كسرة]؛ وإنما سمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه . مثال ذلك :

إن الرسول لنورٌ يستضاء به مهتدٌ من سيوف الله مسلولٌ

فتى عيشَ في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعاً

لا تسقني ماء الحياة بذلة بل واسقني بالعزّ كأس الحنظل

(2) النفاذ: وهو حركة هاء الوصل المتحركة :

فتحة أو ضمة أو كسرة ، وعللوا التسمية بأن النفاذ هو الانقضاء والتمام وبهذه الحركة تتم الحركات وتنقضي .

مثال ذلك :

لا تركزنَّ إلى الدنيا و ما فيها فالموتُ لا شكَّ يفنينا ويَقْنِيهَا
قد قسَمَ اللهُ بين الخلق رزقَهُم لم يخلق اللهُ من خلقٍ يُضِيَعُهُ
وإنْ بابُ أمرٍ عليك التوى فشاوِرُ حكيماً ولا تَعْصِه

(3) **الحدو:** وهو حركة الحرف الذي قبل الرّدْف، وسميت هذه الحركة بذلك لأنها تحاذي غالباً الرّدْف الذي بعدها.

مثال ذلك :

- إذا عدوُّك لم يظهر عداوته فما يضركُ إنْ عاداك إسْراراً
- ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكُوراً
- ولستُ أرى السعادة جمع مالٍ ولكنَّ التقيَّ هو السعيدُ

(4) **الرّس:** هو حركة ما قبل ألف التّأسيْس فلا يكون إلا فتحة، والرّس الثبات وسميت بذلك لأنها ثابتة على حال واحدة،

مثال ذلك:

إذا كان غيرُ الله للمرء عدّة

أنته الرزايا من وجوه القوائد

(5) **الإشباع:** هو حركة الدّخيل في القافية المطلقة والمقيدة،

وسمي بذلك لأنه ليس قبل الرويِّ حرف مسمى إلا وهو ساكن، يعني التّأسيْس والرّدْف فلما جاء الدّخيل متحركاً مخالفاً للتّأسيْس والرّدْف صارت الحركة فيه كالإشباع له؛ وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها:

- وكن رجلاً سهلَ الخليفة في الوري وشيمته - إنْ أغضبه - التّسامحُ
- يا نخلَ ذاتِ السدر والجداول تطاولي ما شئتِ أن تطاولي
- له حاجبٌ عن كل أمرٍ يشينُهُ وليس له عن طالب العُرفِ حاجبُ

المحاضرة الثالثة عشره :

• **مدخل :** يجب التأكيد أن:

- أقل ما يلتزم به الشاعر في القوافي هو حرف الروي وإذا بدأ الشاعر قصيدته

- بألف التأسيس وجب عليه أن يلتزم هذه الألف في جميع أبيات القصيدة.
- وكذلك الردف إذا بدأه بالألف وجب عليه أن يلتزمه ولا يجوز له أن يعاقب بينها وبين الواو أو الياء، وإنما المعاقبة تجوز بين الواو والياء في القصيدة الواحدة
- فإذا أخل الشاعر بما هو واجب الالتزام في القافية فإنه قد يُلحَقُ بشعره عيباً من عيوب القافية .

اقسام العيوب :

العيوب التي تتعلق بالقافية قسماً:

- قسم **أجازه** النقاد في شعر المولدين (المتأخرين)، ولكن يحسن الاحتراز منه. وقسم **منعوه** في شعر المولدين (المتأخرين) منعاً باتاً، وإذا جاء يعتبر عيباً مشيناً، وما جاء منه في شعر الأقدمين فهو زلات لا يصلح للمتأخرين تقليدهم. والمؤلّد: هو ما يعود زمانه إلى ما بعد منتصف القرن الثاني الهجري، أي إلى ما بعد عصر الاحتجاج بالنسبة إلى عرب الأمصار، وإلى أواخر القرن الرابع الهجري بالنسبة إلى عرب البوادي. **وأول المولدين بشار بن برد**

أولاً : العيوب المغتفرة للمؤلّدين :

- (١) **الإيطاء :** هو أن تتكرر كلمة الروي بلفظها ومعناها في قصيدة واحدة من غير فاصل يعتدُّ به كسبعة أبيات، وهو مأخوذ من (المواطاة) التي تعني الموافقة ، **مثل:**

لقد هتفتُ في جنح ليل حمامة على فنن وهناً وإني لنانمُ
أزعمُ أني هانمُ ذو صبابة لسعدى ولا أبكي وتبكي الحماممُ
كذبتُ وبيتِ الله لو كنتُ عاشقاً لما سبقتني بالبكاءِ الحماممُ

- أما إذا اتفقت الكلمتان لفظاً واختلفتا معنى فإن ذلك يعد من ضروب الإبداع والتزيين، وهو دليل الإحاطة العلمية ورسوخ قدم القائل في اللغة، ولا يتسنى لكل أحد أن يأتي بمثل هذا، **مثال ذلك :**

ماذا نؤمل من زمان لم يزل هو راغبا في خامل عن نابه
نلقاه ضاحكة إليه وجوهنا وتراه جهماً كاشراً عن نابه

فـ(نابه) الأولى ذو نباهة، والنباهة ضد الخمول، و(نابه) الثانية بمعنى السن

(2) **التَّضْمِينُ** : وهو تعلق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه وهو نوعان :

أ- **قبيح** : وذلك إذا كان مما لا يتم الكلام إلا به ، كالفاعل ، والصلة وجواب الشرط ، وخبر المبتدأ والنواسخ ، **مثل** :

وهم وردوا الجفارَ على تميمٍ وهم أصحابُ يومِ عكاظِ إنِّي

شهدتُ لهم مواطنَ صادقاتٍ شهدنَ لهم بحسن الظنِّ مِنِّي

فقوله : (شهدتُ) خبر (إن) في البيت السابق .

ب- **مقبول** : إذا كان الكلام يتم بدونه كالتوابع ، وما أشبهها من الفضلات ، **مثل** :

وتعرفُ فيه منُ أبيه شمانلا ومن خاله ومن يزيدَ ومن جُحْرُ

سماحة ذا، وبرَّ ذا ووفاء ذَا و نائلُ ذَا إذا صحا وإذا سَكِرَ

فـ(سماحة) وما بعده بدل اشتمال من قوله (شمانلا) .

(3) **السَّنَاد** : وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات ، وهو خمسة :

اثنان باعتبار الحروف ، وثلاثة باعتبار الحركات :

أ- **سناد الردف** : وهو جعل بعض الأبيات مردوفة ، وبعضها غير مردوف ، **مثل** :

إذا كُنْتَ في حاجةٍ مُرسلا فأرسلُ حكيما ولا تُوصِه

وإنْ بابُ أمرٍ عليك التوى فشاوِرُ حكيماً ولا تعصِه

فالبيت الأول مردوف والثاني غير مردوف

ب- **سناد التأسيس** : وهو جعل بعض الأبيات مؤسسة، وبعضها غير مؤسس، **مثل** :

الرأيُ رأيُ أميرِ المؤمنينَ إذا

حارتُ رجالٌ وضلتُ في مرَائِيها

أسدى إليّ أمير المؤمنين يداً

جلّت كما جل في الأملاك مُسديها

بيضاء ما شابها للأبرياء دمّ

ولا تكدر بالآثام صافيتها

فالبيت الأول والثالث فيهما ألف تأسيس، والبيت الثاني غير مؤسس

ج- سناد الإشباع : وهو تغيير حركة الدخيل في القافية المطلقة والمقيدة ، **مثل :**

وهل يتكافأ الناس شتى خلالهم وما تتكافأ في اليدين الأصابعُ

يُجَلُّ إجلالاً ويُكَبَّرُ هيبَةً أصيلُ الحجى فيه تُقى وتَوَاضَعُ

ففي البيت الأول حركة الدخيل وهو الباء كسرة ، وفي البيت الثاني حركة الدخيل وهو الضاد ضمة.

د- سناد الحدو :

وهو اختلاف حركة ما قبل الرفع ، **مثل :**

السَّحْرُ من سود العيون لَقِيئُهُ والبابليُّ بلخُظِهِنَّ سَقِيئُهُ

الناعساتُ الموقظاتُ من الهوى المُعْرياتُ به وكُنْتُ سَلِيئُهُ

فحركة القاف في البيت الأول، وحركة اللام في البيت الثاني تسمى حدوا، وكان ينبغي أن تتحد حركة ما قبل اليائين، لكنها جاءت في البيت الأول كسرة وفي البيت الثاني فتحة.

هـ- سناد التوجيه: وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد (الساكن)، **مثل :**

إِنَّ (لا) بَعْدَ (نَعَمْ) فَأَحِشَّةٌ فب (لا) فابداً إذا خِفْتَ النَّدْمَ

لا تراني راتعا في مجلسٍ في لحوم الناس كالسَّبْعِ الضَّرْمِ

فحرف الروي الميم الساكنة، وقد جاء توجيه القافية الأولى فتحة، وتوجيه الثانية كسرة.

هذه العيوب المتقدمة قد اعتذر للمولدين (المتأخرين) ارتكابها لوقوعها كثيرا في شعر المتقدمين إلا التضمين القبيح، فهو عيب غير مغتفر ويجب الاحتراس منه.

ثانيا : العيوب التي لا تغتفر للمولدين :

(1) الإقواء: هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر أي اختلاف حركة المجرى في القصيدة الواحدة ، وهو مأخوذ من قول العرب: (أقوى الفاتل حبله) إذا خالف بين قواه فجعل إحداهن قوية والأخرى ضعيفة، ومثاله :

أمن آل مية رائح أو مُعْتَدِي عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوِّدٍ
زعم البوارحُ أن رحلتنا غداً وبذاكَ خبرنا العُرابُ الأسودُ
لا مرحباً ولا أهلاً به إن كان تفريقُ الأحبَّةِ في غدٍ

فقد جاء الروي (الذال) في البيت الأول والثالث مكسوراً، وفي البيت الثاني مضموماً

(2) الإصراف: وهو الانتقال بحركة الروي (المجرى) من الفتح إلى غيره، أو من غير الفتح إلى الفتح، وهو مأخوذ من قولهم: صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه، كأن الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة الروي الأول، مثل :

ألم ترني رددتُ على ابن ليلى منيحتةً فَعَجَلْتُ الأَدَاءَ
وقلتُ لشاتهِ لما أتتنا رماكِ اللهُ من شاةٍ بداءِ

فقد جاء الروي (الهمزة) في البيت الأول مفتوحاً ، وفي البيت الثاني مكسوراً

(3) الإكفاء: وهو اختلاف الروي بحروف ذات مخرج واحد أو متقاربة المخرج في قصيدة واحدة، وهو مأخوذ من قولهم: (فلان كفاء فلان) أي مماثل له؛ لأن أحد الطرفين مماثل للآخر، أي مقارب له في المخرج ، مثل قول الراجز :

إذا نزلتُ فاجعلاني وَسَطًا

إني شيخٌ لا أطيعُ العُدَا

البيت الأول رويه الطاء، والثاني الذال، وهما من مخرج واحد، وهو طرف اللسان وأصول الثنايا .

(4) الإجازة (الإجارة): وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخرج في قصيدة

واحدة، وسمي بذلك لتجاوزه الحدود المرسومة وتعيدها، **مثل** :

خَلِيلِي سِيرَا وَاتْرَكَ الرَّحْلَ إِنِّي بِمَهْلِكَةٍ وَالْعَاقِبَاتُ تَدُورُ

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ لِمَنْ جَمَلٌ رَخْوُ الْمَلَاظِ نَجِيبٌ ؟

البيت الأول رويه الراء، والثاني الباء ، والحرفان مختلفان ومتباعدان في المخرج .

المحاضرة الرابعة عشر:

تدريبات ومراجعته لماده العروض والقافية ..

1- عرف القافية في اللغة وفي اصطلاح العروضيين.

2- تعدت الآراء في حدود القافية، اذكر رأي الخليل في ذلك.

3- القافية على رأي الخليل ليست محددة بعدد من الكلمات ، وضح ذلك مع ذكر شواهد لما تقول.

4- حدد القافية في الأبيات الآتية:

- إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

- يزدحم الناس على بابيه والمورد العذب كثير الزحام

- وإذا المترجم حاز أسرار اللغى روى عباداً من إناء عباد

استخرج القافية من الأبيات الآتية، وحدد صورتها، واذكر اسمها حسب عدد المتحركات بين ساكنيها:

- ألم تر أنّ الخير يكسبه الحجي طريفاً، وأنّ الشرّ في الطبع متلدّ؟

- لقد رابني مغدى الفقير، بجهله، على العير، ضرباً، ساء ما يتقلد

- يصون الكريم العرض بالمال جاهداً، وذو اللوم، للأموال، بالعرض صانن

- أسيف الهدى، وقريع العرب علام الجفاء وفيم الغضب؟

- مضى من شبابك ما قد مضى ، فلا تكثرنّ عليك البكا

- **تمرين محلول** حدّد القافية في الأبيات التالية وسمّ حروفها :

- (1) إذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكُتب لا ينفع

- (2) وما طلب المحامد طالبوها بمثل البذل والوجه الطليق

- (3) إذا المرء لم يعتق من المال نفسه تَمَلَّكَهُ المَالُ الذي هو مَالِكُهُ
- (4) والعين تعلم من عَيْنيَ محدثها إن كان من حزبها أو من أعَادِيهَا
- (5) إن القناعة من يحل بساحتها لم يلق في دهره شيئاً يُورِّقُهُ
- (6) وكن في الطريق عفيف الخطى شريف السماع كريم النَّظْرُ

تدريبات ومراجعة

البيت	القافية	الروي	الوصل	الخروج	الردف	الدخيل	التأسيس
١	يَنْفَعُونَ	العين	الواو	-	-	-	-
٢	لِيَقِي	القاف	الياء	-	الياء	-	-
٣	مَالِكُهُ	الكاف	الهاء	-	-	اللام	الألف
٤	دِيهَا	الياء	الهاء	الألف	-	-	-
٥	وَرَّرْفُهُو	القاف	الهاء	الواو	-	-	-
٦	مَ نَنْظُرُ	الراء	-	-	-	-	-

* حدد القافية وسم حروفها في قول الشاعر:

- ياكريما طاب أصلا وفرعا وسما أمًا وعمًا وخالا
- ولم يحرك لسانا في أذى أحدٍ من العباد ولا أجرى به قلما
- ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

* ما حكم وقوع الياء رويًا في الأبيات الآتية :

- فانت أخي ما لم تكن لي حاجة فإن عرّضت أيقنت ألا أخاليا
- إذا الإنسان كفّ الشرّ عني فسقيًا في البلاد له ورعيًا

* حدد القافية في الأبيات الآتية ، وسم حروفها ، وحركات حروفها :

وشر سلاح يحامى به لسان طويل وباع قصير
وعاجز الرأي مضياح لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
فلم تُرني الأيام خلا تسرني مباديه إلا ساعني في العواقب
*** بين نوع كل من القافية المطلقة والمقيدة في الأبيات الآتية:**
يموت رديء الشعر من قبل أهله وجيده يبقى وإن مات قائله
من يرتشف صفو الزمان يغصُّ يوما بالكدر
وإن يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعاله اللاني سررن ألوف
تمرين محلول:

وقع في كل من المجموعتين الآتيتين عيب من عيوب القافية ، حدد موقعه ، واذكر
لقبه ، ونوعه :

ألا هل ترى إن لم تكن أم مالكِ بمُلكِ يدي أن الكفاء قليلُ
رأى من خليليه جفاءً وغلظة إذا قام يبتاع القلوصَ ذميمُ

فلم أرَ شيئاً كان أحسن منظراً من المزن يجري دمعُه وهو ضاحكُ
مررنا على الروض الذي قد تبسمت رُباهُ وأرواحُ الأبارق تُسْفَكُ
الجواب :

(1) موقع العيب في المجموعة الأولى (قليلُ)، (ذميمُ)، وهذا العيب يسمى (الإجازة)
وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج، وهو من العيوب التي لا تغتفر
للمولدين.

(2) موقع العيب في المجموعة الثانية (ضاحكُ)، (تسفكُ)، وهذا العيب يسمى (سناد)
التأسيس) وهو أن يسند الشاعر بيتاً ويترك آخر، وهو من العيوب التي تغتفر
للمولدين.

1- العيوب التي تتعلق بالقافية قسماً ، اذكرهما .

2- ما العيوب المغتفرة للمولدين ؟ ، مثل لوحد منها .

- 3- من عيوب القافية (الإيطاء) ، ما المقصود به ؟ ، أورد مثالا له .
- 4- عرف التضمين ، واذكر نوعيه ، ثم وضحهما ، مع التمثيل لهما .
- 5- ما السناد عند علماء القافية ؟ ، وما أقسامه ؟ ، وضحها مع التمثيل له بمثال واحد .
- 6- من العيوب التي لا تغتفر للمولدين (الإقواء) ، عرفه ثم مثل له .
- 7- ما الإصراف؟، ولم سمي بهذا الاسم؟، أورد مثالا له .
- 8- ما الفرق بين (الإكفاء) و (الإجارة) ؟ ، أورد مثالا لأحدهما .
- 9- وقع في كل من المجموعات الآتية عيب من عيوب القافية ، حدد موقعه ، واذكر لقبه ، ونوعه :

لا بأس بالقوم من طولٍ ومن قصرٍ جسم البغال وأحلامُ العصافير
 كأنهم قصبٌ جقَّتْ أسافلُهُ مثقَّبٌ نفختُ فيه الأعاصيرُ
 أريئكَ إن منعتَ كلامٍ يحيي أتمنعي على يحيى البكاء
 ففي طرفي على يحيى سهادٌ وفي قلبي على يحيى البلاء

ألم ترَ أن تغلبَ أهلُ عزٍّ جبالُ معاقلٍ ما يرتقينا
 شربنا من دماء بني تميم بأطراف القنا حتى رويننا

تمت بحمد الله

الواجب الأول لماده العروض والقافية..

ما يعرف به صحيح الشعر من فاسده هو -1
 علم العروض

الحشو هو - 2
والضرب العروض كل التفعيلات عدا

القبض هو - 3
حذف الخامس الساكن

الواجب الثاني لماده العروض والقافيه..

- س1/ وزن البحر الرمل بحسب الدائره العروضيه ؟
ج1/ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ؟
س2/ سمي البحر الوافر بهذا الاسم ؟
ج2/ لوفور اوتاد تفعيلاته .
س3/ البيت : واذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمالي وتكرمي ؟ من البحر ؟
ج3/ الكامل .

الواجب الثالث لماده العروض والقافيه..

- س1/ (الاطلاق والتقيد) هما قسمان القافيه بالاعتبار ؟
ج1/ حرف الراوي .
س2/ حرف الردف هو ؟
ج2/ الحرف المعتل الذي يسبق الروي بالتزام .

س3/ قافيه البيت " فهي الشهاده لي بأني كامل هي ؟

ج3/ كاملو ← / 5 // 5

س4/ اهم حرف في حروف القافيه ؟

ج4/ الروي .

بالتوفيق الجميع لاتنسوني من صالح دعائكم